﴿ العدد ٣٨٣ — السنة الثامنة ﴾

﴿ مكة المكرمة في يوم الاربعاء ٧ ذو الحجة ١٣٥٠ — ١٣ ابريل ١٩٣٢ ﴾

أم القرى

[وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها] قرآن كريم

« اقرأ »

الاخبار التي بالصفحة الرابعة

الحمل — الثور	ايام الاسبوع	ذي الحجة	اذان الفجر ساعة	اذان الفجر دقيقة	الاشراق ساعة	الاشراق دقيقة	اذان الظهر ساعة	اذان الظهر دقيقة	اذان العصر ساعة	اذان العصر دقيقة
٢٧	السبت	٩	٩	٥٥	١١	٢٤	٥	٤١	٩	٠٢
٢٨	الاحد	١١		٥٤		٢٣		٤١	٩	٠١
٢٩	الاثنين	١٢		٥٢		٢٢		٤٠	٩	٠٠
٣٠	الثلاثاء	١٣	١٠	٥١		٢٠		٣٩	٩	٠٠
١	الاربعاء	١٤	٩	٥٠		٢٠	٥	٣٩	٨	٥٩
٢	الخميس	١٥		٤٩		١٨		٣٨	٩	٥٩
٣	الجمعة	١٦	٩	٤٨	١١	١٧	٥	٣٨	٩	٥٧

خطاب جلالة الملك المعظم

في المأدبة الكبرى

التي اقيمت في القصر العالي الملوكي

ننشر فيما يلي خلاصة من خطاب جلالة الملك المعظم في المأدبة الكبرى التي أدبها جلالته في القصر العالي الملوكي مساء يوم الثلاثاء ٦ الجاري وعد القارىء وصفها في الصحيفة الرابعة من هذا العدد.

ان من أعظم ماتفضل به الله على الناس هي نعمة الاسلام ، وانه سبحانه وتعالى قد حكم بين العباد ، وأجرى العدل بينهم ، وابتعث من أشرفهم وأفضلهم رسوله صلوات الله وسلامه عليه كما تدحاه بقوله تعالى : (لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ماعنتم الخ) ، وان نعم الله وفضائله لا تعد ، وتجف أقلام الناس وما عدت ذلك لانهم بشر ، وان قوام الامر على مايأتي :

اولا : الاعتراف بنعمة الاسلام ، وان الله من علينا بالنبي الكريم الذي لا ينطق عن الهوى المعصوم عن الخطأ والخطل ، كما جاء في الكتاب الكريم : (ان هو الا وحي يوحى) وقد جعل لهم أجتماعات يجتمعون فيها والقصد من ذلك التقرب الى الله وتقرير العبودية ، والخضوع لارادته والرضوخ لعفوه ، والامن من عذابه . ومن فضله تعالى أيضا أنه أفترض عليهم خمسة صلوات ، وامرهم بالاجتماع فيها وعلى الاخص يوم الجمعة الذي يجتمعون فيه ، وجعل له فضائل كثيرة ، وجعل لهم اليوم الاكبر في هذه البقعة المباركة منبع الوحي والدين ، من اكبر نعم الله سبحانه وتعالى . فيجب علينا الاعتراف بهذه النعم والاعتراف لا يكون في اللسان فقط ، بل ينبغي أن يكون بالجوارح ، والجنان أيضا ، لنؤدي واجباً من الواجبات وركناً من الاركان . فالواجب على المسلمين الاعتراف بنعم الله والقيام باداء الشكر عليها .

ثانياً : اتحاد كلمة المسلمين وتعاضدهم واتباع قوله تعالى : (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا) وقد جعل الله سبحانه وتعالى من الاسوة برسوله أمر عظيم وامرنا بذلك في كتابه الكريم (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة) والواجب أن نتأسى به وباصحابه .

ثم اتعرفون مادمر الدين وكثر الفتن بين المسلمين ؟ لم يكن ذلك الا من تخالف المسلمين وعدم اتفاق كلمتهم ، واذا أعدنا النظر الى أيام الاسلام الاولى ، وما افتتحوا من أقطار ، وما كسروا من أصنام ، وما نالوا من خير عميم ، نجد هذا كله ماحصل الا باجتماع الكلمة على الدين والاخلاص في العمل والخلوص في النية .

المسلمون من الله عليهم بالاسلام وباجتماع الكلمة . ولكن لما تفرقوا ، أخذلوا ، وسلط الله أعداءهم عليهم ، واذا رجع المسلمون الى تعاضدهم ، وتكاتفهم رجع اليهم عزهم ومجدهم السالف ، وقد قال الله تعالى : (ان الله لايغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم) والقضاء كائن لامحالة ولما تناصح المسلمون بلغوا اوج السماك ولما تخالفوا كانوا بهذا الشكل الذي نأسف عليه والنفوس أمارة بالسوء ولربما أن أحد الناس عرف ذلك وضيعه ، والثاني عرف الدين وعمل به وعلم الله مافي قلبه فجعل العقبى خيرا له .

المسلمون اليوم قائمون من نوم وغفلة فيجب عليهم أخذ سلاحهم ، والسلاح سلاحان : أما سلاح العدة من طيارات وما اليها فهذا مالا يستطيع المسلمون أن يستحوذوا على مقادير منها مثل ما أستحوذ عليه أعداؤهم الا أن يشاء الله .

أما السلاح الثاني وهو الاعظم ، فالذي اوصي به نفسي ، وأوصيكم به هو التقوى والاعتصام بحبل الله جميعاً ، فاذا عملتم ذلك نلتم العزة في الدنيا والنعيم في الآخرة ورحمة الله وسعت كل شيء . ولا صلاح لهذه الامة الا بما صلح به اولها ، وكل طريق غير ذلك لايفيد . واني أقول بوجوب القوة في كل شيء ، في الزراعة ، وفي السياسة ، وفي الصناعة ، وكل أمر فيه طاعة الله . أما ما يخالف ذلك فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ، وقد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتعليم اللغات الاجنبية لانها من ضمن القوى على العدو ، للاظهر عليهم ، وكذلك كانوا اصحابه من بعده .

لقد اجتمعنا اليوم في افضل البقاع على دين الاسلام نتذاكر في طاعة الله تعالى التي لا قوام الا بها فالملتبس عليه الامر نفهمه وصاحب النصيحة يبديها والمعاند يكفينا الله سوءه ولا يهمنا أمره .

واذا كان الذي بيني وبين الله عامر ، فهي الذي بيني وبين العالمين خراب ونحن بشر لا نخلد ولا نبقى وقد مضى صفوة الخلق ومضوا اصحابه بعده ولكن الانسان يعمل جهده فيما يصلح به الحال ويكشف به الغطاء .

لقد كثرت اقاويل الناس في الحجاز واهله . وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد . والحجاز قد استولاه اناس قبلنا من الاتراك والاشراف والرجال الموجودون اليوم هم ابناء الرجال السابقين يعرفون حالة الحجاز السابقة ولا تخفا كم ايضا ما كان فيها من سفك الدماء وعمل المعاصي وعدم الأمن فاما ولانا الله عملنا ما نستطيع ونحن عباد مستعبدون لله ليس لنا طريقة وليس لنا مذهب غير الدين الحنيف وهذا كتاب الله بين ايدينا وهذا شرع الاسلام نتبعه اما خوض الرجال : ان كان الامر من جهة الدين واعتراضهم عليه فالحق ما جاء في كتاب الله والذي يكتم الحق ملعون وكل امر خالف الدين متروك . اما عن السلف الصالح من الخلفاء الراشدين أو عن الائمة الاربعة المجتهدين فالذي عنده شيء من ذلك يبينه لنا حتى تقوم الحجة وكل انسان عنده نصيحة لنا من الكتاب او السنة فنحن مستعدون في جميع الاوقات سواء من كبير او صغير او جليل او حقير ومن ارادنا على مخالفة شيء من ذلك فلا نقبله ابدا وقد امرنا الله ان نتبع شريعة الاسلام وان نعض عليها بالنواجذ ومن غضب علينا لاستمساكنا بديننا فليغضب الى ما يشاء .

تولينا الحجاز فقام الناس بين شامت وناقم ومحب وناصح واخواننا المسلمون نقبل منهم كل امر فيه مناصحة على شرط ان يكون في الحق . ومسئلتان لا يمكن ان نقبلها ولو قاتلنا اهل الارض حتى لا يبقى فينا احد وهما : التغيير في دين الله ولو مثقال خردلة ، لانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق فالكتاب والسنة لا نحيد عنهما ابداً . الثاني : ان اي امر يلحق استقلال او شرف بلادنا فهذا مستحيل ان نقبله ولو تكلم من تكلم او قال من قال والحقائق مثبوتة ومعلومة وهذا هو الذي يلزمنا ديناً ودنيا .

كثيراً ما يقولون بعض الناس ليش مايحط بن سعود جمعيات وعملات دعاية ضد الانكليز أو المسكوف ، أو الطليان أوغيرهم ويدافع عن المسلمين فاحب ان ان اكشف هذه الشبهة وابين الحقيقة فيها .

أنا لست من رجال القول الذين يرمون اللفظ بغير حساب ، أنا رجل عمل اذا قلت فعلت ، وعيب علي في ديني ، وشرفي أن اقول قولا لا أتبعه بالعمل وهذا شيء ما اعتدت عليه ، ولا احب ان اتعوده ابداً ، ماذا يريد الناس مني؟ يريدون أن اقول واتكلم ثم يحمل جوابي اسكت وأي فائدة في القول الذي لا يعقبه فعل ، وهو أمر ما اعتدته ، ولم يعتده قومي معي .

أنا لا اقول لصاحب (أم القرى) أوغيره قل وتكلم على فلان وفلان ، وانما آمر بالسكوت الى وقت الفعل ، فاذا فعلنا تكلمنا .

سكتنا من قبل ، ومن بعد لاننا كنا في ريبة في أمر الناس ، واريد بالناس اكثر الذين يدعون الاسلام ، وهؤلاء هم الذين أخشى شرهم واراقبهم قبل غيرهم

تجاف عن العتبى فما الذنب واحد * وهب لصروف الدهر ما أنت واجد

اذا خانك الادنى الذي انت حزبه * فوا عجباً ان سالمتك الاباعد

المسلمون اذا ارادوا التكلم على نصرني تأدبوا ، واحسنوا الرد ، ولكن اذا تكلموا على المسلمين رموهم بالبهتان كأنهم اعداء لهم .

يقولون بن سعود قال كذا ، وفعل كذا ، وكله زور ، زور . لماذا كل هذا ؟

هنا رجال نقموا منا لما أعطانا الله أياه ، فسول لهم الشيطان من الوسواس الشيء الكثير . ولم أر أحدا من المسلمين دافع عني ولا مدافعة واحدة . المسلمون منعوا عن الحرمين الصدقات والاوقاف ، واخذوا يمنعون الناس عن حج بيت الله كله لاجل بن سعود . فما هو العمل الذي عمله بن سعود ؟ هل نصب بن سعود صنما يعبد من دون الله ؟ هل أباح الجور ؟ هل أباح الزنى والفجور ؟ هل ترك بن سعود الاشرار يفسدون في الارض ؟ أم ماذا صنع بن سعود مما ينكره الشرع ، وتأباه المروءة العربية ؟

أني والله أخاف الاجنبي مرة واحدة ، وأخاف الذين يدعون الاسلام ثلاثة آلاف مرة وأرجو ان يعذرني المسلمون في قولي هذا ، واني والله صادق فيما أقوله وما تكلمت به ، وقد قيل يارسول الله المسلم يزني ، قال يزني ، قالوا يسرق قال يسرق ، قالوا يكذب قال لا .

فأنا أبرىء الى الله من الكذب هذه حقيقة الامر . وما هو الطريق الذي اتفق عليه المسلمون وجاهدوا فيه وتأخرت عنهم أنا أتأخر وأتقدم بقدر الحاجة ولا أعمل عملا أخرب به بلادي واذا جاء وقت العمل والالقاء فالعار على الذي يتأخر . فاذا بذل الناس مالهم بذلت مالي ، واذا بذلوا رقابهم بذلت رقبتي ورقاب عيالي ، أما الهرج والمرج والكلام الذي يضرنا أكثر ممايننفعنا فهذا مالا دخل لي فيه واذا برز المسلمون للعمل فالعيب في شرفنا نحن العرب على من تأخر .

يقولون ان في الحجاز مجاعة ويعيبون على بن سعود قلة الامطار ، ويقولون ان بن سعود يأخذ قرضا من الانجليز ، وبن سعود يريد يفعل ويصنع ، فانا لم آخذ مال الحجاز ولا حلالهم بل أصلحت حال الحجاز وحال أهله في هذه البلاد الطاهرة لقد امن الله ثم أمنت الطريق وضربت على يد الظالم . وأقمت شرع الله في جميع المملكة من خليج فارس الى البحر الاحمر ومن صبيا وجيزان الى قريات الملح وهذا كله من الله (ومارميت اذ رميت ولكن الله رمى) .

يقولون ان البوادي هلكت من قلة الأمطار والله سبحانه وتعالى هو الفعال وإذا أراد منع الأمطار عن البادية فماذا يصنع بن السعود ؟ ولكن العيب على المسلمين الذين منعوا صدقات وأوقاف أهل الحرمين الشريفين وأخذوا يدسون للناس ويمنعونهم بالدعوة السيئة بصدهم عن الحج . أما قلة الامطار في البادية فهذا لايعاب علينا لأنه من الله ويجب الحمد على ماقدر وأراد ، وليس هذا خاص ببادية الحجاز بل هو موجود بفلسطين والعراق أيضاً . ولكن الله رحم عباده وهو أرحم الراحمين ، وهذا شيء لانستطيع دفعه لانحن ولا هم ، وإذا كان في استطاعتي دفعه ولو كان فيه ذبح أولادي ماتأخرت عن ذلك .

والله ليس لي من المال شيء ولا أملك إلا السيف والمصحف وأموال الحجاز لأهل الحجاز وأنا أحميهم وأدافع عنهم ، واني أعلن وأقول ان من أراد من ملوك المسلمين أو أمراء المسلمين أو تجار المسلمين أن يقوم بعمل خيري للمسلمين في هذه البلاد فأهلا وسهلا ومرحباً على شرط أن لايخل بشرف بلادنا ولا باستقلالنا ولا بشيء من أمور ديننا ، وأما كلام الحق الذي يراد به باطل فهذا لانقبله ولا نقره ولا نسمعه وعلينا أن نحافظ على كل شيء يقدم الينا بأموالنا وأنفسنا على الطريقة الشرعية .

خاض الناس في القرض الكاذب ولفقوا وأولوا ، وأنا أقول (والله الذي لا رب سواه) لم أعمل مع الانكليز ولا مع غيرهم قرضاً ما ، وربما أننا نحتاج ونأخذ سواء من المسلمين أو غيرهم ، ولكن إذا وقع فلا يمكن أن يخرج ذلك عن حدود الشرع ، ولا يمكن أن يمس البلاد واستقلالها ومافيها . وإذا كان أحد من المسلمين ملك أو تاجر يريد أن يساعد الحجاز وأهله على الوجه المشروع فأنا أقوم معه وأساعده .

واني أقول من كان عنده نصيحة أو إرشاد ويريد عرضها علينا فنحن مستعدون لذلك سواء الآن أو في وقت غير هذا [illegible] علماء المسلمين

واني والله لا أقبل على بلادي ولا على بلاد المسلمين ما يضر بهم واني أرى الشائب منهم كأبي والوسط كأخي [illegible] ابني وهذا ما أعاهد عليه الله ثم أعاهدكم عليه والحقائق ظاهرة كالشمس والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين .

بلاغ رسمي

من قلم المطبوعات

جاءنا من قلم المطبوعات ما يلي :

كثرت الاحاديث وتمادى أهل الاغراض فى الاشاعات الباطله عن الضيق المالى والمجاعة فى الحجاز وعن خبر القرض المزيف فالحكومة تعلن .

اولا : أن الضائقة فى الحجاز ليست خاصة به بل هي فرع عن الازمة العالمية وليس بمقدورها دفع المقدور وانها تبذل جهدها لتخفيف وطأة الازمة العامه .

ثانيا : تعلن الحكومة وتكذب تكذيبا باتا قاطعا انها لم تفاوض الحكومة الانكليزية او غيرها فى عقد أى قرض معها وتكذب أيضا ماقيل عن الشروط المخلة بشرف الحجاز وانه لم يشترط مثل هذه الشروط ومستحيل اشتراطها او قبولها لافى الحال ولا فى الاستقبال .

ثالثا : ان الحكومة عازمة على عقد مؤتمر من أهل الخبرة من أهل البلاد وغيرهم لينظروا فى دفع الازمة الحاضرة وجلب مصالح البلاد بكل طريقة اقتصادية ممكنة .

رابعاً : يعلن الحجاز حكومة وشعبا انه مستعد لمساعدة كل من يريد عمل الخير فى الحجاز وتتعهد الحكومة بتنفيذ شروط المتفق وحمايتها عن كل مايفسدها بشرط ان لا يكون اتفاقها فى امر يخالف الدين او يمس باستقلال البلاد .

خامساً : ان الحكومة تحب مساعدة كل شخص من ملوك أو أمير أو تاجر يقرض الحكومة ما تدفع به غائلة الازمة الحاضرة عن البلاد بشروط ملائمة للقرض وحافظة لحقوق الحكومة ولا تمس استقلال البلاد .

تعلن الحكومة بلاغها هذا دفعاً للتزييف وتبياناً للحقيقة .

غسل الكعبة المشرفة

فى صباح يوم أمس الثلاثاء جرى غسل الكعبة المشرفة بالاحتفال الرسمي المعتاد ، بحضور صاحب الجلالة الملك المعظم ، وسمو الامير محمد أكبر انجال جلالته وبعض الامراء والاعيان والوجهاء وجمع غفير من الحجاج والاهلين .

هلال ذي الحجة

ثبت لدى رئاسة هيئة القضاء الموقرة بالوجه الشرعي هلال شهر ذى الحجة ليلة الخميس الفائت ، فعليه يكون الوقوف بعرفة يوم الجمعة الآتية ويوم السبت الذى يليه يكون يوم عيد النحر أعاده الله على الامة الاسلامية بالعز والسؤدد ، وعلى الامة العربية باليمن والمسرات .

تبرعات عين زبيدة

ننشر فيما يلى أسماء الذين تبرعوا لادارة عين زبيدة مع مقادير تبرعاتهم شاكرين لهم هذه الاريحية .

جنيه افرنجي

٥ السيد سعيد بن سالم باسلامه من سكان بكالكان

جنيه نوط مصري

١ حسين محمد شيكه

١ محمد رفعت باشا

روبيه هندى

١٠ محمد ابراهيم دارا بهاى

١٥ مرحوم حاجى محمد أنيا

١٢٥ بنجابى عسكرى رقم ٢ ونمرة ١٥

١٠ حاجى بابا محمد فارسى

ربيه بارك

٢٠ ابراهيم بن مسعود جنجور

مبرة كريم

جاءنا من ادارة عين زبيدة ما يلى :

تفضل جناب المحسن الكريم صاحب السمو وزير البلاط الملكى الافغانى ورئيس الهيئة الافغانية السردار أحمد شاه خان ابن عم جلالة الملك محمد نادرشاه الافغان بواسطة حضرات عضوى الهيئة السيد مبشر الطرازى والمولوى سيف الرحمن خان بمبلغ قدره مائة جنيه انكليزى ذهباً اعانة لصندوق عين زبيدة الخيرى ليجرى صرفها فى تعميرات عين زبيدة أجزل الله له المثوبة ووفقه لصالح الاعمال .

فالهيئة القائمة بهذا العمل الخيرى تقدم له واجب الشكر والامتنان وتدعو له بدوام التوفيق .

تبرع كريم

جاءنا من ادارة الصحة العامة والاسعاف مايلى:

تبرع حضرة صاحب السعادة اسماعيل بك بركات المحسن التاجر المصرى المعروف بمبلغ خمسين جنيهاً مصريا على أن يصرف منها ٢٠ جنيهاً على مستشفى مكة المكرمة و ٣٠ جنيهاً على مستشفى جدة والمدينة المنورة. فادارة الصحة العامة وموظفيها تشكر له اريحيته وعاطفته الاسلامية .

متوسط درجة الحرارة

جاء فى اذاعة ادارة الصحة العامة ان درجة الحرارة فى الاسبوع الذى انتهى يوم ٧ ذى الحجة كانت كما يلى :

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٣٣	٢٤ / ٢٨
المدينة	٣٨	١٨
جدة	٢٧ ، ٢٨	٥ / ١٩
ينبع	٣٠	٢٥

تبرعات عين الزرقاء

ننشر فيما يلى أسماء الذين تبرعوا الادارات عين الزرقاء مع مقادير تبرعاتهم شاكرين لهم هذه الاريحية .

جنيه ورق مصرى

٨ من دائرة المغفور له احمد طلعت باشا لتسبيل الماء العذب

روبية هندى

٢٥ ١/٤ حاجى داو درحمة الله كترى

٢٥ ١/٤ « ولى محمد احمد باتو والا

٢٥ « ميان عبد القادر بتيل من بلد بهجرى

١٠ « نتارما احمد حسين من بلد مدراس واتتين

١٠ « اوتين كرى عبد الرحمن من بلد مدراس اوتتين

١٠ « نتار ما شمس الدين من بلد مدراس اوتتين

٥ « او تتكرى محمد غوث

٢٠ « عثمان سيت على محمد كرو من بلد جونكر

١٠٠ حاجة بيقم صاحبه شوذرى محمد شعيب خان صاحب رئيس سهاور ضلع انيه

٥ حاجى على جان شاه آباد ضلع ارده بهار

١٥ « محمد ابراهيم حسين قلعة بور ملك بهار

١٠ « محمد ظهير الاروى

٥ « عبد الرؤوف

٥ حاجه عزيزه بيبى بنت عبد الكريم المرحوم واسم بارى ضلع مدراس

٢ حاجى بابا محمد فاضل كاضلع فيروز بور ملك بنجاب

٢ « محمد عبد الهادى حيدرآبادى

٢٠ « محمد رفيق كابلى بواسطة حسام الدين

٢٥ « فضل الهى صاحب كرتمت كتربكتر

٢٥ محمد دادا توفيق

٥١ غلام حسين حاجى ابراهيم ناخودا

٢٥ ١/٤ حاجى اسماعيل ابا كترى كتيانا والا

١٥ ١/٢ حاجى عيدى قاسم باتوا والا

٥٠ حاجة قطب النساء امانى حيدراباددكن

١٠ حاجى جان محمد حاجى زكريا

١٠ حاجه خديجة زوجة انوار الحق

٥ حاجى رابع الدين بن معين الدين

٥ حاجى عابد صاحب شيخ صاحب

ريال عربى

٢ حاجى عبد السلام شدو من اهالى اتمرن

٢ « محمد عبد الستار من سافية ابوشميرة مركز اشمون

١ « مصافى صراف

مجلة الدجاج

وصل الينا العدد الأول من مجلة الدجاج التى يصدرها فى مصر الاديب احمد زكى ابوشادى وهي تبحث فى تربية الدجاج المصرية والفوائد التى تجنى منه ، والامراض التى تنتابه واسبابها وطرق الوقاية منها ، وهي تصدر فى رأس كل شهر افرنجى مرة ، فلفت اليها الانظار ونتمنى لها رواجا حسناً .

نصائح وارشادات طبية

للوافدين الى بلد الله الحرام

اولا — احترسوا من التعرض لاشعة الشمس اثناء الهاجرة .

ثانيا — لاتسيروا تحت اشعة الشمس بين الضحى والعصر مكشوفى الرؤوس وان اضطررتم الى ذلك فلتكن فوق رؤوسكم مظلات واقية من ذلك ويمكن ان تبل المظلات بالماء .

ثالثا — اجعلوا سيركم وانتقالكم فى الليل اوفى طرفى النهار .

رابعا — راجعوا مستوصفات الصحة ومستشفياتها حال شعوركم باى تأثر اوصداع او دوار او انحطاط فى القوى . فانكم تجدون فى هذه المستوصفات والمستشفيات وسائط الاسعاف الكافية من اطباء وموظفين صحيين وماء بارد وثلج وعلاج فلا تهملوا مراجعتها لدى اقل شعور بالمرض وانتهاك القوى .

خامسا — من لم يتمكن من مراجعة مستوصفات الصحة ومستشفياتها لاجل التداوى من فعل حرارة الشمس يمكن معالجته معالجة ابتدائية بوضعه فى الظل وارسال الماء البارد على راسه وجسمه او بوضع كمادات ماء ثلج على الرأس . او يلف بقماش مبلل بالماء البارد .

سادساً — مستوصفات ادارة الصحة فى مكة وبينها وبين عرفات وفى منى مستعدة فى كل وقت لتقديم المساعدة لجميع المراجعين واعطائهم الماء البارد للشرب وغير ذلك من الاسعافات .

سابعا — مستوصفات ومستشفيات ادارة الصحة على استعداد تام لتلقيح جميع المراجعين بلقاح الجدرى وهي تنصح لجميع الحجاج بمراجعتها لاجل ذلك .

ثامنا — توصى ادارة الصحة بشرب الماء بعد غليه وتبريده وبعدم اكل الخضار والفواكه الا بعد غسلها جيداً وتنصح جميع الذين يصابون بالاسهال ان يمتنعوا عن تناول الاطعمة الثقيلة ويكتفوا باللبن وبمراجعة ادارة الصحة لاجل المعالجة .

تاسعا — توصى ادارة الصحة العمومية بتوقى قرص البعوض باستعمال الناموسيات فى النوم او بستر الاطراف المعرضة للخارج فى اثناء النوم . كما انها توصى باستعمال اقراص الكينا دائما التى تقدمها ادارة الصحة ومستوصفاتها لجميع المراجعين فى أى وقت كان .

عاشرا — راجعوا مراكز الصحة ومستوصفاتها فى كل وقت فهى مستعدة لمساعدتكم ومعالجتكم واسعافكم ، لا تهملوا مراجعة اقرب مستوصفات الصحة اليكم فانكم تجدون فيها الاسعافات اللازمة .

مراكز الصحة العامة والاسعاف

ايام الحج فى مكة وعرفات

للصحة العامة فى مكة المكرمة اربعة مراكز :

مستشفى جياد .

مستشفى ومستوصف القبان .

مستوصف الشبيكة .

مستوصف المسلى .

وفى ايام الحج على الطريق بين مكة ومنى وعرفات المراكز الآتية :

(١) مركز المنحنى فهو واقع بين البياضة ومنى (٢) مركز جبر الكبش فى اول منى .
(٣) مستشفى منى . (٤) مركز المجزرة بمنى . (٥) مركز وادى النار قبل مزدلفة .
(٦) مركز المزدلفة (٧) مركز الاخشبين . (٨) مركز البازان قبل عرفات
(٩) مركز عرفات .

هذه المراكز عبارة عن مظلات يوجد فيها طبيب ورجال صحة وكمية من الماء وفيها مايلزم للاسعاف من ادوية ووسائط لنقل المرضى والطرحاء والمشموسين . ويوجد فى منى مستشفى لايواء المرضى ومعالجتهم واجراء ما قد يلزم لهم من عمليات ، ويستدل عن المراكز اثناء النهار بالاعلام فان على كل منها علمين احدهما ابيض والآخر اخضر ، ويستدل عليها بالليل بالضوء الاحمر المرفوع عليها ويقوم فى خدمة الصحة اثناء الحج لنقل المرضى والمشموسين والطرحاء الى مراكز الصحة ست سيارات طراز لوري وسبع عربات تجرها بغال وعربات يد ذوات شيالات متحركة وشيالات عادية ويقوم بالاسعافات المتنقلة موتوسيكلات من النوع المستعمل فى جمعيات الاسعاف .

الاحصاء الصحي

احصاء صحي عن الاسبوع المنصرم يوم ٢ ذى الحجة سنة ١٣٥٠ لمكة والمدينة وجدة وينبع

الاصابات بالامراض السارية

سل الرئة	جدري		زحار	زهري	حصبة	تيفوئيد	ذات الرئة	المجموع
١	١		٤٩	٧	١	١	٤	٦٤

الوفيات بالامراض السامه

سل الرئة		حمى نفاسية	زحار	زهري	جدري		المجموع
٣		١	٢		٥		١١

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٤٨	٤١	٢٤	١٣

العيادات العامة

بلغ عدد المراجعين لمستشفيات ومستوصفات الصحة العامة « ١٨٧٦ » شخصاً و « ٥٤ [illegible] » بالامراض العينية و « ١٠ [illegible] » بالامراض الاذنية و « ١٤٩ » بالامراض التناسلية .

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الداخلون	الخارجون	المتوفون	الباقي
١٢٥	٤٧	٤٣	١٣	١١٦

الرجل في مرتبته

التـــــاجر

نحن الآن في القرن العشرين، او كما يقولون في عصر المدنية الحديثة وقد أحست الامم الشرقية بالتأخر الذي وقعت فيه فأخذت تعمل لتلافي ذلك الخلل، واظن ان الحرب العمومية كان لها تأثير قوي في تيقظ الشعوب وتنبهها وبالرغم من ان الحركة التجارية في جميع الامم تقدمت بعد الحرب العمومية فقد تأخرت في بلادنا، واني وان كنت أرى الآن نشاطاً في الحركة التجارية، الا انه ضعيف، يحتاج الى عناية عظيمة، ودقة تامة، ولا أريد أن أستعرض هنا ما طرء على الحالة التجارية في هذه البلاد بعد الحرب العمومية الى الآن خوفاً من الخروج عن الموضوع الذي أنا بصدده ـ وهو تتبع الادواء والعادات الموجودة فيها.

توجد محلات للتجارة في بلادنا تختلف حركتها باختلاف موقعها الجغرافي وكثرة السكان وقلتهم ـ وهذا نجده في عموم بلاد العالم ـ ففي جدة مثلا نجد أن حركة المحلات التجارية عظيمة وهذا يرجع الى موقعها الجغرافي من جهة، والى نشاط القائمين بالتجارة من جهة ثانية. فوقوع جدة على ساحل البحر ثم نشاط سكانها وميلهم الى تعاطي مهنة التجارة، ووجود رابطة لا بأس بها بين تجارها، واتفاق كلمتهم — كل هذا جعل لها مركزاً مميزاً في التجارة الحجازية كما اننا نجد حركة التجارة في مكة المكرمة متوسطة أو ضعيفة. وهذا يرجع الى انصراف سكانها لتعاطي مهنة الطوافة والزمزمية وما شابه ذلك، ثم ان المحلات التجارية الموجودة بها مفككة العرى أو بمعنى غير على عكس المحلات التجارية الموجودة في جدة على خط مستقيم، كما ان وجود التجار المزيفين فيها له تأثير في ضعف الحركة وشللها. أما بقية المدن الحجازية فالحركة التجارية فيها أضعف من مكة المكرمة بكثير وهذا يرجع الى أمرين أثنين الاول: قلة سكان تلك المدن، والثاني: فقر اكثرهم.

هـذا شيء بسيط عن الحركة التجارية في بلادنا أتينا به عرضا في مقالنا لماله من الرابطة بموضوعنا. والحقيقة انه كان يجب التوسع في موضوع هذه الحركة بصورة أكثر وتوضيحات أعظم، الا ان ضيق المقام ونظام السير الذي وضعناه لغربالنا يقضي بذلك، ولعل أحد ادبائنا يتناول هـذه الحركة بتفصيلات اكثر وبحث أدق، لما لها من التأثير في حياتنا الاقتصادية والاجتماعية

والآن. نعم الآن لنعد الى وظيفتنا (الغربلة) فنجد التجار في بلادنا على قسمين قسم صحيح، وقسم مزيف، ونقصد بالقسم الصحيح هو الذي ينشيء محلا لتجارته برأسمال يصلح أن تدار به الاعمال التجارية، ويستطيع صاحبه ان يحرص على مواعيد الدفع التي يتعهدبها، ويحافظ على اعتباره الذي هو الحجر الاساسي في ادارة الشؤون التجارية بأنحاء العالم، وهذا القسم ليس لنا معه بحث من هذه الوجه، أما من وجهات أخرى فلنا معه أبحاث عديدة.

واما القسم الثاني المزيف، فهو الذي يكون رأسماله بسيطا لا يكفي لمثل هذا العمل، وكثيرا ما نرى أناسا يقدمون على التجارة وهم لايملكون من المال ما يصلح لأن يكون مدارا لهذا العمل، ولا أبالغ اذا قلت انه لا يكفي لاستئجار الاماكن التي تحتاجها الاعمال التجارية ولا لتأسيس المكتب اللازم لها، ومما يزيد الطين بلة ان هؤلاء الذين يقدمون على الاعمال التجارية، وهم في تلك الحالة لا يكتفون بأن يطلبوا من مكان أو مكانين، بل يطلبوا من عشرات الاماكن في مختلف الاصقاع ظناً منهم ان ذلك يوسع في نطاق دائرتهم التجارية ولكن مع الاسف بقدر ما حفظوا ضيعوا، بل ضيعوا اكثر مما حفظوا (هذا اذا أحسنا الظن ولم نقل أنهم يقصدون الشهرة الكاذبة) لأنهم لا يلبثون ان تنهال عليهم اوراق التحاويل فعندئذ يقعون في حيص وبيص، فلا يوجد لديهم نقد لتسديد تلك التحاويل ولا يستطيعون رفضها فيقعون في مشكلة ساقها عليهم جهلهم وعدم التدبر والتفكر في نتيجة الاعمال التي أقدموا عليها. والحقيقة ان مشكلتهم عويصة لأن التاجر اذا رفض التحويل أسقط اعتباره واعتبار المحول ومن هنا تنشأ السمعة السيئة التي ما أسرع تناقلها في المحلات التجارية لذلك تراه يضطر لعرض بضاعته وبيعها نقداً بأبخس الأثمان ومن جراء ذلك يعجز في مبلغ لا يستهان به.

وهذه وامثالها تكشف عن حالة التجارية فيتأخر في سيره حتى لا يلبث أن يعلن افلاسه.

فهذا القسم مزيف بدون شك، ولا يعتبره العرف التجاري تاجراً، ولا يعد افلاسه افلاسا حقيقياً، لأن ما بني على الفاسد فاسد.

وهذا القسم موجود في بلادنا واعماله تتم أمام أعيننا، وبالرغم من قلته فأن وجوده خطر على التجار والتجارة الحجازية لأن أساءة السمعة وان كانت في الظاهر لا تتعدى شخصه فهي لابد أن تؤثر على غيره، وبالاخص اذا تكرر ذلك.

فلو ان هذا القسم تدبر وتروى في أمره قبل الوقوع في تلك التهلكة، واحسن التصرف في اعماله التي أقدم عليها، وسار على سنة التطور لكان أفاد نفسه كثيراً. يقولون ان الطفرة محال، أي أنه يجب أن يسير الانسان بطريق التعقل في اعماله، أما انه يأتي من الباب الى السطح دفعة واحدة فهذا خطر محقق، لانه اذا سقط يكون سقوطه شنيعا، وهذه الحوادث التي تقع أمام أعيننا تعطينا درساً بليغاً، أقول تعطينا درساً بليغاً، أذا أتعظنا، أما اذا بقينا لانفقه ولا نعي فالاذلال سيؤم بدون شك (لا قدر الله).

واني الفت نظر من اوكل اليهم هذا الامر ليعالجوه قبل أن ينتشر فيصير كالداء المزمن الذي نتيجته الموت المحقق هذا اذا كان قصدنا تنظيم امورنا، واصلاح احوالنا أما اذا كان القصد (غمض عينك لاتدقق) فهـذا باب اخر وله كلام آخر، ويحتاج الى كاتب آخر.

مكة المكرمة: الغربال

على هامش الغربال

مناقشة هادئة

— ٢ —

حضرة السيد [illegible] الغربال

[illegible] أطيل في مساجلتك [illegible] أتمنى من أن [illegible] احد [illegible] كانت [illegible] فطريقه [illegible] ادواءنا [illegible] في النفس [illegible] الى [illegible] البحث [illegible].

لا أريد أن أطيل هناك الآن في موضوع الاستاذ في العالم [illegible] اوعدمه فنحن أحوج الى [illegible] محسوس كالمقول ملموس ويكفي ان يحكم فيه القراء من الذين يتتبعون ادلتي وادلتك ويشاهدون الواقع الآن في العالم

ولا أريد بعد اذا أحققت اذ مصر ان أتبسط معك فيما اذا كان الاستاذ هناك بمعنى ما يوازي الذي عليه ذلك الذي يجب عليه ان يكون.. وان يكون.. يجب عليه المدير المتدارس والمفتش القاسي، والتلميذ العاق، وولي التلميذ الجاهل بينما لا يجب على كل هؤلاء أصلا ان ينظروا اليه بعين التقدير والاحترام والعطف!!

كل هذا لا طائل تحته ولا أود حسابك عليه ولا مناقشتك فيه يا حضرة السيد لاننا نخرج عن دائرة مجتمعنا ولاننا أحوج الى البحث عما ينتابنا من آلام تمرض وأمراض تؤلم، ومادمت قد وافقتني في قولك لي: «ولو قلت أن بعض الاساتذة الموجودين في بلادنا مهضومي الحقوق لما امت لك بذلك» فما دمت تسلم لي الى هذا الحد فيكفيني الآن — وهلم نتمام

أنت مررت طبعاً — في الكثير من الذي تناله — باسامة بن زيد وما كان من تقدير النبي صلى الله عليه وسلم لاسامة بن زيد، واسامة بن زيد ليس استاذاً حتى أسرد لك قصته في هذا الصدد لكن ظاهرة قوية تتخلل معاني قصته صالحة لما نحن بصدده.. تلك الظاهرة هي التقدير العظيم من جانب النبي العظيم لاسامة ابن زيد. فاسامة بن زيد كما تعلم قتل أبوه في سبيل الله بعد أن أبلى كثيراً فلم يشأ النبي صلى الله عليه وسلم أن يمر مثله من هذه الحياة بدون أن يشيعه بما يدفع غيره الى أكثر منه: فأمر ابنه الصغير على جيش فيه من الصناديد والابطال كأبي بكر وعمر، وأشباه أبي بكر وعمر، ولست في حاجة لأن أبين لك أن هذا التقدير بعث في اسامة روح البطولة، وأن النبي عرف بحكمته كيف يفيد الاسلام بهذا الجيش الصغير بنسبة القبائل التي اكتسحها.

فاذا زعمت لك الآن أن ذلك الجيش ما اكتسح ما اكتسحه لان فيه أبطالا حقيقيين!! فقط لا، بل لان حكمة النبي صلى الله عليه وسلم في تقدير اسامة جعلته يهيء من كل أفراد ذلك الجيش أبطالا حقيقيين!! فاتحين. واذا زعمت لك بعد هذا أنه اذا كان عندنا أساتذة غير حقيقيين بجانب الاساتذة الحقيقيين فذلك لاننا راضون بذلك والا كان في امكاننا ان نجعلهم جميعاً حقيقيين متى قدرنا كل استاذ حقيقي واحطناه بما يقوي استعداده ويبعث فيه روح الحياة الحقة

أقول اذا زعمت لك كل هذا فما رأيك؟

طبعاً ستوافقني وتنادي برأيي فنطلب الى الناس اذا أرادوا أساتذة حقيقيين أن يساعدوا على إيجادهم بمثل تلك الوسائل الفعالة والا فهم الخاطئون وهم المسؤولون — — أليس كذلك.

مكة: أحمد سباعي

لقطات

— ١ —

وجد في ١٧ القعدة قرب الحجر الاسود سجادة صوف وقطعة قماش بوال ومنديلان وحرمه شاش وكوفيه بيضاء

ووجد في ١٨ منه قرب الحجر الاسود سجادة نوع الحايل وشنطة جلد [illegible] ومنديل طرفه ختم باسم احمد [illegible] وشراب هندى

ووجد [illegible] قرب الحجر الاسود [illegible] [illegible] [illegible].

ووجد في ٢٠ منه بمقام الحنفي نظاره قرنيا

ووجد في ٢١ منه قرب الحجر الاسود سجادة قطن وبنايا وثلاثة مناشف وشنطة.

ووجد في ٢٢ منه قرب الحجر الاسود احرام عزيزي واحرام ثياب وستة مناديل.

ووجد في ٢٤ منه قرب الحجر الاسود فوطتان هندى واحرام دوت واحرام بغدادى وسجادة نوع الحنبل

ووجد بتاريخه في الملتزم عمامتين شاش واحرام أصفر وخمسة كوافي وفوطتين

ووجد في ٢٥ منه قرب الحجر الاسود احرام ابيض وشراب وعمامه دوت

ووجد بتاريخه قرب الصحن حبل [illegible] ومنشفه ومنديل

ووجد في ٢٦ منه قرب الحجر الاسود شنطة جلد باطنها ابرة وخيط وازار دوت ومنشفتان

ووجد بتاريخه بمقام ابراهيم شمسية ومنشفه وكوفيتين ومدلين وسبحه ومفاتيح

ووجد بتاريخه عند باب الكعبة جواز سعودى باسم احمد الرفاعي

ووجد في ٢٨ منه برواق باب الصفا ظرف باطنه اربعمائة ربية هندى وسند حواله بمبلغ خمسمائة روبية

ووجد في ٢٨ منه بمقام ابراهيم دقديق صوف وفوطتين هندى وازار بفته واحرامين تقليد الزري واحرام شاش مطاول ومنشفه بيضاء ورداء دوت

ووجد بتاريخه قرب الحجر الاسود مصحف شريف بباطن شنطة جلد

ووجد ليلة ٢٩ منه قرب الحجر الاسود شنطه جلد سوداء باطنها قروش نيكل واوراق خصوصية.

ووجد بتاريخ ٢٩ منه سجادة قطن هندى دقديق قطن قطعتين قماش وثلاث مناديل وكوفيتين

وجدت ادارة شرطة الحرم الاشياء الموضحة بأعلاه وحفظتها لديها فعلى من فقدله شيئاً من ذلك مراجعتها لاستلامه بعد اعطاء الامارات اللازمة.

٢

سلمت في ١٧ ذوالقعدة سجادة قطيفة للحاج تباز قشميرى من حجاج محمد مير عالم.

وسلمت في ١٩ منه سجادة قماش مبطنة للحاج عبد الرحيم بن وزيمي بخارى من حجاج علوى كوشك.

وسلمت في ٢١ منه خاتم ذهب بفص الماس للحاج عبد الصمد بن محمد بتاوى من حجاج عبد الحليم قاروت.

سلمت في ٢٣ منه بشت صوف للحاج دقيق ابن مصطفى السورى من حجاج [illegible].

وسلمت بتاريخه طراحة ودقديق صوف ومخدة للحاج غلام رسول بخش الهندى من حجاج عبد القادر امين.

وسلمت بتاريخه شمسية بيضاء للحاج احمد ابو الغيث المصرى من حجاج عمر مداح.

وسلمت في ٢٥ منه دقديق صوف واحرام بفته ومدعس للحاج عبد الرحمن رسول ملياني من حجاج محمد مير عالم.

وسلمت في ٢٦ منه بطانية صوف وعباية صوف [illegible] صوف وثلاثة مخدات للسيد مصطفى [illegible] زين العابدين العراقي من حجاج احمد كردى.

وسلمت بتاريخه [illegible] مفاتيح [illegible] لعبد الله بن [illegible] من اهالي [illegible].

وسلمت بتاريخه بطانيه للحاج سعيد بن [illegible] من اهل دبي من حجاج احمد [illegible].

وسلمت في ٢٧ منه عقالين حرير ازرق [illegible] منديل للحاج عبد [illegible] من حجاج صالح [illegible].

وسلمت بتاريخه عباءة صوف لصاحبها سعد ابن عريان [illegible].

وسلمت في ٢٧ منه واحد جنيه انكليزى لصاحبه السيد حسين ابن [illegible] مدرامى من حجاج السيد هاشم الشلي.

وسلمت بتاريخه ظرف مراسلة باطنه اربعمائة روبية ورق هندى وسند مقابل خمسمائة روبية هندى للحاجيه لادى بات كريم بخش الهندى من حجاج المطوف عبد القادر اسكندر عن منشي احسان الله.

وسلمت في ٢٨ منه ساعة راسكوف بكرضون حرير للحاج احمد ابن طاهر البخارى من حجاج علوى كوشك.

وسلمت في ٢٩ منه دقديق للحاج نور محمد السليماني من حجاج المطوف علي محمود.

سلمت ادارة الشرطة الحرم الاشياء الموضح اعلاه لاصحابها بعد ان ادوا الامارات اللازمة.

اعلان

جاءنا من محكمة الطائف الشرعية ما يلي:

كل من له دين بذمة المرحوم السيد رحيم ابن حمدي البغدادي المقيم بالطائف المتوفى به فليبادر الى اثباته اعتباراً من تاريخه الى غاية ذي الحجة سنة ١٣٥٠ الهجرى تسديده من مخلفات المتوفى السيد رحيم المحررة بواسطة المحكمة المذكورة.

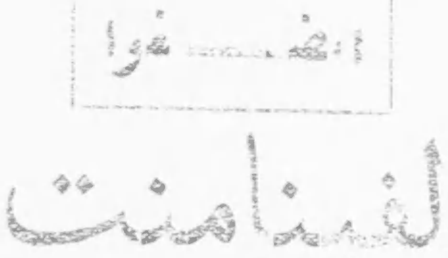

امضـــغوا

الفينامنت

كالمستكة | اللبان | سهل التعاطي

هي الحلاوة المسهلة اللذيذة الطعم

اطلبوها من الوكيل الوحيد

الحاج فاضل عرب ـ بجدة

فقد ختم

ان ختمي المبصوم عليه اسمي (السيد مصطفى بن خليل) المؤرخ عام ١٣٢٧ قد فقد مني بتاريخ ٤ ذي الحجة سنة ١٣٥٠ وحيث لم يكن لي سند دين مختوم به فكل سند يظهر على يكون مزوراً لا يعتبر والمعلومية تحرراً.

مصطفى بن خليل
حافظ الكتب

حوادث محلية

بلاغ رسمى

أبلغتنا ادارة المطبوعات البلاغ الآتى :

قدم بعض الحجاج شكايات عن بعض السيارات لتأخيرها فى الطريق بين جدة ومكة ، وبين مكة والمدينة لنقص فى آلاتها وادواتها أو لخراب فيها وقد رفع الخبر الى جلالة الملك فأمر بالنظر فى ذلك وجمع كبار المطوفين وكبار اهل السيارات وابلغ أهل السيارات أنه يجب عليهم ان يصلحوا سياراتهم ، وان لا يستعملوا منها لنقل الحجاج الا الصالح بشهادة مهندس يعين من قبل الحكومة وانه اذا بلغ الحكومة ان الحجاج تأخروا فى طريقهم اكثر من المدة المقررة للسير فى ذلك الطريق بسبب نقص ناشئ عن صاحب السيارة او نقص الادوات التى ينبغى ان تلازم السيارة . فان صاحب السيارة يجازى جزاء شديداً ، واذا وصل خبر التأخير الى المطوف ، ولم يخبر الحكومة بذلك فيكون شريكا لصاحب السيارة فى الجزاء . ولذلك اقتضى ابلاغ هذا لاحاطة الجميع به علماً والعمل بموجبه

المأدبة الملوكية

أعتادت حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ان يقيم فى كل مرسم من مواسم الحج مأدبة يدعوا اليها جماعة من حجاج بيت الله ليبين لهم حقيقة التوحيد ويدعوهم لتمسك بالدين ويبين حقيقة العقيدة السلفية لترسخ فى قلوبهم ويدعوهم للتكاتف والتآزر والاخذ بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .

وقد أقيمت هذه المأدبة هذا العام فى مساء يوم الثلاثاء الماضى بالقصر العالى الملوكى بالمعابدة ودعى اليها مايزيد على خمسمائة من الوافدين الى بلد الله الحرام من مختلف البلاد الاسلامية ومن الموظفين والوجهاء من أهالى البلاد نخص بالذكر منهم السلطان صالح بن غالب القعيطى وغالب عوض والامير محمد بن صلاح وسمو وزير الافغان احمد نادر شاه والسيد بشير الرازى والمولوى سيف الرحمن خان ومحمد بن عيسى آل خليفه ومبارك ، وعبدالله ابنا احمد بن عيسى آل خليفه واسماعيل الغزنوى

وقد كان موعد اجتماع المدعوين فى الساعة الحادية عشر بسراى الحكومة وما حان الوقت المضروب حتى توافدوا الى سراى الحكومة زرافات ووحدانا وكانت هناك السيارات على أهبتها فأخذت تقلهم الى القصر العالى وكان فى استقبالهم هناك رجال القصر فى مدخله وفى الطابق العلوى حيث أخذوا يجلسونهم فى الاماكن المعدة لهم بقاعة الاستقبال الكبرى وما قربت الشمس حتى تكامل المدعون هناك وصلوا المغرب ثم عادوا الى أماكنهم حيث شرف جلالة الملك الى القاعة التى هم فيها فوقف الحاضرون اجلالا للقادم الكريم فحياهم جلالته بتحية الاسلام ثم أخذ مكانه من صدر القاعة وأديرت القهوة العربية على الحاضرين .

وفى الساعة الثانية عشر والنصف شرف جلالته والحاضرون الى صالون الاكل على المائدة الكبرى فجلس على يمين جلالته السلطان صالح بن غالب القعيطى وعن يساره وزير الافغان احمد نادر شاه ثم جلس الوفود عن اليمين واليسار

وبعد ان اكل القوم هنيئاً مريئاً . شرفوا الى الطابق العلوى مع جلالته وبعد ان اديرت عليهم القهوة العربية تكلم جلالة الملك على جارى عادته بخطاب ممتع أظهر فيه كثيراً من الحقائق عن الحجاز ، وقد نشرنا خلاصته فى صدر هذا العدد ثم تكلم المحامى عبد الفتاح عكاشه بكلمة تناسب المقام ثم ترجم الفاضل (اسماعيل الغزنوى) خطاب جلالة الملك الى لغة الأردو وثم اعقبه السيد محمد النابلسى فالقى كلمة بليغة عن حالة المسلمين وما طرأ عليهم كان لها وقع بليغ فى النفوس ثم تلاه شاعر الحجاز الشيخ احمد الغزاوى والقى قصيدة رنانة فيها من ضروب البلاغة والبيان ما جعل لها تأثيراً عظيما فى نفوس الحاضرين وقد نشرناها فى غير هذا المكان ثم عقبه (توفيق بك الاتاسى) فالقى كلمة تناسب ذلك المقام كان لها وقع حسن فى افئدة المجتمعين ثم اعقبهم عدة خطباء لم نتمكن من معرفة أسمائهم .

وفى الساعة الثالثة ودع الحاضرون جلالته شاكرين له ما لاقوه من كمال الحفاوة والاكرام داعين له بطول البقاء ثم غادروا القصر والسنتهم تلهج بالثناء على جلالة الملك ازاء ما تفضل به .

من الادارة

كانت الادارة قد اعتزمت اصدار جريدة (أم القرى) يوم الاربعاء ٧ الجارى بدلا من وقتها المعتاد يوم الجمعة ٩ منه لانشغال موظفيها باداء نسك الحج فلذلك طبعت الوجه الثانى قبل الوجه الاول ووضعت الاخبار المحلية فى غير موضعها المعتاد لتدارك ذلك . وفى أثناء العمل حدث خلل فى آلة الطبع تأخر معه صدورها الى هذا اليوم (السبت) فمعذرة الى القراء .

سفر سمو النائب العام

تمتينا للعلاقات الودية بين الحكومات التى تأسست بينها وبين حكومتنا علاقات سياسية فقد قرر جلالة الملك ايفاد بعثة على رأسها سمو نجله الامير فيصل النائب العام ، ورئيس مجلس الوكلاء ، لزيارة عواصم تلك البلدان . وفى ظهر يوم الاثنين الموافق ٥ الجارى تحرك ركاب سموه من أم القرى بعد ان طاف طواف الوداع فمر بالسرادق المنصوب لوداعه فى جرول حيث ودعه أهل أم القرى وكبار موظفيها ، وقد تلى بين يدى سموه شاعر الحجاز المبدع الشيخ احمد الغزاوى قصيدة جميلة ضاق نطاق هذا العدد عن نشرها ، ثم واصل سموه السير الى جدة حيث استقبل على باب القصر الاخضر استقبالا حافلا .

وقد أعد سموه حفلة شاى دعى اليها ممثلى الدول الاجنبية . وفى صباح يوم الثلاثاء رست الباخرة الايطالية (كرسلى) وفى الساعة الثالثة من النهار شرف سموه الى الرصيف حيث أخذ السلام له ثلة من الشرطة وودعه كبار الموظفين ، وممثلى الدول الاجنبية ، وقد رافق سموه وكيل الخارجية فؤاد بك حمزه ومرافق سموه خالد الايوبى ، وسيلحق بالبعثة من بورت سعيد شاهر السمان أحد موظفى قنصلية جلالة الملك بدمشق ليكون سكرتيراً للبعثة .

أما برنامج سموه فالذى علمناه أنه سيزور أيطاليا . ففرانسا ، فانكلترى فهولاندا ، فالمانيا ، فسويسره ، فبولونيا ، فسوفيت ، فتركيا ، فايران ، فالعراق وسننشر ما يتصل بنا من اخبار هذه البعثة المباركة ، واننا نتمنى لسموه سفرا سعيداً وعوداً حميداً .

نائب رئيس مجلس الوكلاء

صدر الامر العالى الملوكى باسناد مهام الامور التى كان يقوم بها سمو الامير فيصل الى سمو أخيه الأمير محمد ، وقد باشر سموه العمل اعتباراً من صباح الاربعاء ، اذ كان وصول سموه من الرياض مساء يوم الثلاثاء .

الخارجية

وقد صدر الامر بأن يقوم باعباء الخارجية مدة غياب فؤاد بك حمزة يوسف ياسين السكرتير الخاص لجلالة الملك .

حجاج بيت الله الحرام

جاءنا من مصلحة خفر السواحل وادارة الكورنتينات بجدة ما يلى :

بتاريخ ٢ الجارى أبحرت الباخرة الايطالية « مارى ساندو » الى كالكته خالية . وبتاريخ ٢ الجارى رست الباخرة الانكليزية « الحق » قادمة من بورتسودان وعليها ٥ ركاب و ٨٠٠١ طرداً بضاعة وابحرت بتاريخه الى السويس خالية .

وبتاريخه رست الباخرة الانكليزية « رحمانى » قادمة من بومباى وعليها ٦٨٢ طرداً بضاعة و ١١١٧ حاجا منهم ٥٧ صغار .

وبتاريخه رست الباخرة الروسية « زيرياتى » قادمة من أوددسا وعليها ٧ اطنان ونصف بضاعه و ٤ ركاب منهم واحد صغير وابحرت بتاريخه الى الحديده وعليها ٦ ركاب .

وبتاريخه رست الباخرة الهولانديه « اسبريس فونتين » قادمة من زنجبار وعليها ٣٤ حاجا منهم واحد صغير وأبحرت بتاريخه الى هامبورغ خالية .

وبتاريخ ٣ منه رست الباخرة الفرنساوية شنب المسمى (مدينة بيروت) قادمة من بيروت وعليها ٧٣٩ حاجا منهم ٤ صغار

وبتاريخه رست الباخرة الايطالية (ارتيرا) قادمة من مصوع وعليها ١٠ ركاب منهم واحد صغير و ١١ طن بضاعة وابحرت الى السويس وعليها واحد راكب وبتاريخ ٤ منه رست الباخرة الانكليزية (الطائف) قادمة من السويس وعليها ١٤٤ طرداً بضاعة و ٢٨٣ حاجا مصريا منهم ١٠ صغار .

وبتاريخه رست الباخرة الانكليزية (تالودى) قادمة من السويس وعليها ٥٠٠ طرداً بضاعة و ٦٢٨ حاجا مصريا منهم ١٥ صغار وابحرت بتاريخه الى سواكن خالية .

وبتاريخه رست الباخرة الايطالية (مصوع) قادمة من السويس وعليها ٣٥ حاجا منهم واحد صغير و ٥ اطنان بضاعة وابحرت بتاريخه الى مصوع وعليها واحد راكب وبتاريخه رست الباخرة الالمانية (كوبان) قادمة من السويس وعليها ٤٩ حاجا وأبحرت بتاريخه الى سنغفوره خالية .

وبتاريخ ٥ منه رست الباخرة الانكليزية (علوى) قادمة من كراتشى وعليها ١٠١١ طرود بضاعه و ٣٣٣ حاجا منهم ٨ صغار .

وبتاريخه رست الباخرة الانكليزية (الامين) قادمة من الحديدة وعليها ٤٠٤ طرود بضاعة و ٧١ حاجا وابحرت بتاريخه الى بورتسودان خالية .

وبتاريخه رست الباخرة الانكليزية (اكبر) قادمة من بومباى وعليها ١٠٥٠ طرداً بضاعه و ٢٢٤ حاجا منهم ١٤ صغار .

وبتاريخ ٦ منه رست الباخرة (تالودى) قادمة من سواكن وعليها ٤٩ طرداً بضاعة و ٢٢٣ حاجا منهم ١٩ صغار . وابحرت بتاريخه الى السويس وعليها واحد راكب .

ومن آياته انا اجتمعنا

(مَرَاةَ الحج — بِقَمِّم (نوابا) … وَأَسْمَعْتُمْ — كما شِئْتُمْ — (مآبا)
وحَيَّا الله — كلَّ صَفِى قلب … تمسَّكَ (بالشريعة) واستجابا
سواء فى (التحية) ذو نجود … وذو تهم — ومن خاض (العبابا)

***

نُحَيِّيكُم — على مَلَإٍ — ونرجو … من الله الهداية والصوابا
فأهلاً — (بالوفود) إذا استهلت … ويوم تفيض شيباً أو شبابا
ونرحب (بالفريضة) حين حقت … وكانت (جنة) لأجرين قابا

***

أحقاً ما أشاهد أم خيالاً … تمثل بين أظهرنا عجابا ؟؟
أفى (أم القرى) قد عاد عهد … بن (الفاروق) يلتئم (الصحابا) ؟؟
كذلك قد رأيت وأنت أخشى … على ما فات فى الأخرى (حسابا)
وكيف أخاف والنجوى بنانى … كما أعلنت إسراراً واحتسابا
سأجهر « بالحقيقة » غير وان … وأحسر عن محاسنها النقابا
وأبعث (الحمية) فى صدور … تلجلج بعد أن ربعت كذابا

***

أشاع (المرجفون) بكل قطر … شوائع تملأ الدنيا اكتئابا
وظلوا يَنْشُرُونَ (السوء) عنا … وما ندرى لنا ذنباً مثابا ؟!
سوى انا على التقوى أقمنا … صروح الدين واجتزنا الصعابا !!

***

أمن (بيضاء) مثل الشمس تزهو … أطعنا فى (محجتها) (الكتابا) ؟؟
تميد بهم رواسى — الأرض حتى … تكاد لوزرهم تغدو ضبابا
وذلك كل ما استطاعوه طعناً … وقذفاً (بالجهالة) أو سبابا ؟؟
إذن : فالفخر منهم قد أشاعوا … وإن هم لبسوا (حقاً) اضطرابا !!!

***

وقالوا فى (الحجاز) الجوع عات … « ذريعة » أن نمل وأن نصابا !!
وما فى (الجوع) من عار إذا ما … أطعنا الله — وازددنا اقترابا !!
مزاعمهم كلها إفك ومين … ولكن قالهم فى (القصد) خابا
وكل جهودهم ضاعت هباء … وجاحدهم بضوء الخير ذابا
متى (أمثالكم) يرضون عنا … ويرضى (الله) فليبغوا غضابا
ستأخذهم (الملامة) كل حين … تأزُّ بالحقائق — وانسكابا
« وليس بعامر بنيان قوم … إذا أخلاقهم كانت خرابا »

***

ألا ياقوم . إنا ما فتئنا … لمن يرعى تعاهدنا جذابا
نضحى فى (سبيل الله) عنكم … وندفع عن (مصالحكم) ذبابا
نذكركم وفى « الذكرى » انتفاع … بحق يصدع الصم الصلابا
وقول من صميم القلب فصل … تطامن (بالمودة) واستطابا
حللتم فى مغانينا (مروراً) … ونلتم من أمانيكم رغابا
(بأمن) لانظير له بأرض … و (عدل) يوسع الجانى — عقابا
ولم يُنشر لواء (الأمن) عفواً … ولكن بعد (تزحية) طلابا
وبعد (السيف يستبق الخطايا) … على رغم ويرتجل الخطابا
وكان (الجمع) قبل اليوم يخشى … من (الفرد) — المناهل والهضابا !!
فأمسى (الفرد) تخشاه (جموع) … ولو بلغت أسنتها السحابا
مخافة أن يراع بغير قصد … فيملون المذلة والتبابا !!
فهل حدثتموا (بالصدق) عما … رأيتم : أم أحالوه — ارتيابا ؟؟
ألا يامعشر (التوحيد) هبت … رياح (السعد) — عماً واجتذابا
ألا فليبلغ الدانى — قصياً … ويعلن حاضر (الحشد) الغيابا
بأنا (إخوة) فى الدين طرا … وحسب المؤمن (الدين) انتسابا
وأنا أتباع لحلق — اجتراه … على « السوأى » وأوزعهم شغابا
وأنا لا نلوم على « نصيح » … إذا ماراح يمحضنا « أثابا »
وأنا « سادة الإسلام » قدماً … ونحن أئمة فى الأرض اغترابا
وأنا للحجيج « الدهر » أهل … وأين قلوبنا يلقى « رحابا »
نفدي دونه قولاً وفعلاً … ولانألوا (لراحته) اجتلابا
وعودنا (أبو الأشبال) فضلاً … يطوق من أياديه الرقابا
(وما أنا فى امتداحى عليه إلا … كمن أهدى إلى صبح شهابا)
ومن آياته أنا اجتمعنا … ليفتح بيننا فى (الخير) بابا
فانى من لآلئه الغولى … (فرائد) فى معانيها خلابا
ولا والله لا أبغى (شكوراً) … ولا فى (النصح) يرغب أن يحابى
وقد ملك العلى أصلاً وفرعاً … وأحرزها تراثاً واكتسابا
فلا زالت مطالعه (سعوداً) … ولا برحت بوارقه (قضابا)

مكة المكرمة — احمد ابراهيم الغزاوى